

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

النوع الأول ما قُطِعَ عن الإضافة لفظاً لا معنى من الظروف المبهمة كقبل وبعْد وأول وأسماء الجهات نحو قُدَّام وأمام وخَلْف وأخواتها كقوله تعالى (۞ الْأَمْْرُ مِنَ الْقَبْلِ وَمِنْ بَعْدِهِ) في قراءة السبعة بالضم وقدَّره ابنُ يَعْرِيشَ على أن الأصل من قبل كل شيء ومن بعده انتهى وهذا المعنى حق إلا أن الأَنسب للمقام أنْ يقدر من قبل الغلب و من بعده فحذف المضاف إليه لفظاً ونُويَ معناه فاستحقَّ البناء على الضم ومثله قولُ الحماسي .

(لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُّ ... عَلَيَّ أَيُّنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوْ لُ)